mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 90 10 7441هـ | عاشوراء عبادة وشكر.. لا بدع ومآتم

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه. وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واختفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:30

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون انتم في شهر من شهور الله من الاشهر الحرم اضافه نبينا صلى الله عليه وسلم الى الله - 00:01:00

فقد ثبت في الصحيحين عنه انه سئل عن افضل الصيام وعن افضل القيام قال افضل الصيام بعد صيام شهر الله المحرم. وافضل القيام قيام نبي الله داود. ينام شطر الليل - 00:01:30

ويقوم ثلثه وينام سدسه. فاضاف الشهر الى الله تشريفا وتعظيما وتكريما وفي هذا الشهر يا عباد الله يوم فضيل نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكرا لله. وصامه نبينا صلى الله عليه وسلم كذلك - 00:01:50

انه اولى بموسى من غيره. وامر المسلمين بصيامه فصارت سنة صيام يوم عاشوراء من السنن المتأكدات كان فرضا في اوله فلما فرض رمضان خفف الفرظ الى الى استحباب المؤكد ورتب عليه صلى الله عليه وسلم من الاجور انه يكفر السنة التي قبله وهو - 00:02:20

تكفير للصغائر دون الكبائر. صام صلى الله عليه وسلم تسع عاشوراء. فلما كان في العام الذي مات في ربيع الاول منه وبعد صيام عاشوراء قال لان بقيت الى قابل اي الى العام القادم - 00:02:50

لاصومن التاسع اي مع العاشر. اخرجه مسلم في الصحيح. فيستحب صيام يوم التاسع مع صيام صيام يوم العاشر وهذه اكمل الاحوال والمراتب. والا صام يوم العاشر ومعه يوم الحادي عشر - 00:03:10

ليخالف اهل الكتاب بصوم يوم قبله او يوم بعده. ولو صام التاسع والعاشر والحادي عشر لادرك فضله اخر في صيامه الايام الثلاثة من كل شهر وتحققه بادراك عاشوراء وتحقق مخالفته لاهل - 00:03:30

كتابين قبلنا والا لو افرده وحده صح ذلك لكنه اقل فظلا واجرا من غيره قوموا يا رعاكم الله. صوموا هذا اليوم يوم التاسع والعاشر. وصوموه اهليكم واولادكم. اغتناما ثوبات والاجور من ربكم فان من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. كيف - 00:03:50

وقد صامه الانبياء قبلنا واهل الانبياء واولى بهم انتم اهل الايمان تتأسون وتقتدون بهم فعن الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:04:20

فاستغفروه انه كان غفارا الحمدلله الحمدلله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترا. فلا ينقضي موسم كن الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله شهادة نرجو بها النجاة والفلاح - 00:04:40

في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله

واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين اولئك اولوا الفضل والنهى صلاة وسلاما دائمين ابدين منتهى. اما بعد عباد الله - 00:05:15

ان يوم العاشر يوم شكر لله جل وعلا وجزاء الشكر بالعبادة. ولهذا شرع لنا صيامه. ليس يوم العاشر يوم مأتم وندب وخذلان كما يفعله اهل البدع خذل حسين بن علي رضي الله عنهما - 00:05:45

حتى اسلموه الى عدوه. وقتل رضي الله عنه وارضاه. قتل مظلوما ظلما وعدوانا. جاءت الى المدينة في زمنه احمال الابل تحمل الكتب ابن اهل الكوفة والعراق. ان اقدم علينا ننصرك. فلما قدم - 00:06:05

عليهم خذلوه واسلموه الى عدوه. ثم عوضوا ذلك ببدعة نكراء في اتخاذها مآتم ومحازن يظنون انهم ينصرون حسينا واله. وانما هو في الحقيقة خذلان وارجاف. مع ما فيها من الشرك بالله - 00:06:25

في دعاء الفضل ابي العباس وفي دعاء الحسين وفي التوسل بهم الى الله بل ورفعهم حتى عن منازل الانبياء عباد الله ان يوم عاشوراء يوم شكر لله عز وجل وليس يوم حزن ومأتم كما يفعله هؤلاء - 00:06:45

ولكن الله عز وجل حكيم. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. فان الله يضل من يشاء من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. عباد الله شهر الله المحرم - 00:07:05

اكثروا فيه من الصوم. طاعة لربكم وتباعا لسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم واستكثارا من الاجور ولا سيما وانتم في هذه الاماكن. وان هذا الصيام له عند الله جل وعلا الاجر - 00:07:25

العظيم كما قال سبحانه وتعالى في حديثه القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا فاجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. ثم اعلموا عباد - 00:07:45